

التعليق على كتاب التمام (٢٨٠/٨٠) (باب : الترغيب في مكارم الأخلاق من الحديث) (٣٨٧١) (إلى الحديث) (٢٠٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الترغيب في مكارم الأخلاق - 00:00:05
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم - 00:00:27
والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا.
متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس في الطرقات؟ قالوا يا رسول الله ما لنا من - 00:00:43

قال لابد من مجالسنا تتحدث فيها. قال فاما اذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم
منكرا فليغيره - 00:01:03

بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من داؤهم
من ظاهرين - 00:01:23

على من ناوأهم الى يوم القيمة متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى
كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص
ذلك من - 00:01:47

شيئا. رواه مسلم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اشق من حسن
الخلق. اخرجه الترمذى وصححه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07
الحياة من الايمان متفق عليه. وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرجه البخاري - 00:02:26

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف وفي
كل خير. احرص على ما واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا - 00:02:41
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم. وعن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد. اخرجه مسلم -
00:02:59

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متغافف ذو عيال. قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زور له - 00:03:19

الذين هم الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخان الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسى الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب والشنطير الفحاش. رواه مسلم - 00:03:40

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه بالغريب رد الله عن وجهه النار يوم القيمة اخرجه الترمذى وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا - 00:04:00

عفوا الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه. اخرجه مسلم. وعن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس - 00:04:21

افشووا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيا م تدخل الجنة بسلام. اخرجه الترمذى وصححه. وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة - 00:04:34

اخربه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يدخل اكثرا ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذى وصححه الحاكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم - 00:04:54

ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرجه ابو يعلى وصححه الحاكم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن منكم مرأة المؤمن اخرجه ابو داود بأسناد حسن. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:05:17

المؤمن الذي لا المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اخرجه ابن ماجة بأسناد حسن وهو عند الترمذى الا انه لم يسمى الصحابي. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسنت خلقي - 00:05:37

حسن خلقي. رواه احمد وصححه ابن حبان. احسنت. باب الترغيب في مكارم الاخلاق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الباب اتبعه المؤلف رحمه الله هو الحافظ ابن حجر - 00:05:57

رحمه الله بكتاب بباب الترهيب مساوى الاخلاق وهذا من احسن ما يكون وذلك ان الشيء لا يتم الا بالتخلية ثم التحلية فيكمل يكمل الشيء اذا اخليته مما لا ينبغي وحسناته بالجميل - 00:06:17

وهذا في الدين عموما ومنه في التوحيد لا الله الا الله لا الله هذه تخلية نفي العبادة عما سوى الله الا الله هذه تحلية وكذلك السنة يترك البدع ونفعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

والاخلاق ما كان من اخلاق التي دل عليه الشرع وكذلك العرف والغالب الغالب انه يتافق الشرع والعرف في ذلك وقد يكون العرف سيئا ان يكون الناس قد صفات سيئة فالشارع لا يقرها - 00:07:03

ولذلك جاءت اخلاق في الجاهلية اقرها الاسلام من الكرم والشجاعة والنجدة والرحمة وحسن الجوار فكانت في الجاهلية واقرها وزادها نعم احسن الله اليكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق - 00:07:23

والصدقة حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى كتب عند الله كذبا متفق عليه. هذا حديث عظيم جمع الخير كله وحذر من الشر كله - 00:07:46

امر بالصدق ويكون الصدق في الاقوال والاعمال وكذلك في الاحوال والنيات يكون انسان صادقا لا مخادعا وهي ايضا حذر من الكذب كذلك طيب وفيه الامر بالصدق عليكم يعني الزموا والصدق مطابقة الواقع. فيكون انسان صادقا في اقواله. متحريا

للصدق مبتعدا عن الكذب - 00:08:05

وفي عnad الشريعة بالصدق وتحذيرها من الكذب وفيه ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة والبر هو الخير الكثير والكذب يهدي الى الفجور الفجور يهدي الى النار وقوله يتحدى الصدق ويتحدى الكذب فيه ان من الناس من يتحدى الصدق ويتعلمه -

00:08:33

ومن الناس من يتحدى الكذب ويتعلمه كذلك هذه البر والى الجنة وذاك يهدي الى الفجور والى النار وما يؤسف له ان الصادق الان ربما يعني يغمس ويهمز لانه رجل طيب - 00:08:58

وهذه الكلمة ليست على ظاهرها لأن الطيب زين. لكن طيب يعني قليل العقل. ليس جيداً وإذا كان الإنسان كذلك مخدعاً قال هذا هذا هو هذا غلط وهذا من الاعراف السيئة - 00:09:19

هذا من الاعراف التي تخالف الشرع ويجب على الإنسان أن يلزم الصدق ولو ولو همز أو لمز ومع ذلك تجد الناس يثقوون بالصادق ويختلفون من الكاذب. حتى وإن مدحوه في ظهر الحال - 00:09:36

لكتهم لا يثقوون بذلك ومن ذلك وهذا من يعني اوجب ما يكون صدق في في العلم يكون صادقاً في العلم فلا يتكلم بالعلم إلا هو متحقق وإذا لم يظهر له شيء في في العلم توقف قال ما ادري - 00:09:53

وهكذا نعم أحسن الله إليكم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس في الطرق قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا - 00:10:14

فيها قال فاما اذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه. في هذا شبل الشريعة حتى تنظيم الشوارع. وتنظيم الجلوس وإذا جلس كيف يكون؟ شريعة - 00:10:27

عجبية عظيمة جداً وفيه النهي عن الجلوس في الطرق لأنه محل مرور الناس وقد يفتتن الإنسان وقد يفتتن وقد يؤذى فابتعد عن الطريق وفيه انه اذا حصلت اذا آآ - 00:10:47

اذا وجد وجد مصلحة او انتفت المفسدة جاز فهنا المصلحة هنا يريدوا يتحدثوا وتحدث الناس بعضهم بعض هذا مما يسلی النفوس ويطيب الخواطر ويلتقى الناس وقد لا يتهيأ لهم الجلوس في البيوت - 00:11:12

فلا فلا بأس لكن يهذب وهو انه يمثلون يعطوه الطريق حقه. وفي ان حق الطريق اربعة غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد نقول خمسة - 00:11:31

ان جعلنا الامر بالمعروف شيئاً والنهي عن كرسي اخر غض البصر عما لا يحل ولا سيما المار لا تظهر المرء وبعض الناس يعني مبتلى من مرجع دعائينه من من اول الشارع حتى اخره. حتى يؤدي السيارات يؤدي الناس. لا يا اخي ما له داعي - 00:11:45

الناس ترى في العادة ما يحبون تنظير اليهم نعم نظرة عابرة وحدة ما تقدر تعابنه ويمين ويسار ومن يعمل اسباب كثير من مشاكل النظر وش تعين وش تبي وش تبي مشبه علي انت - 00:12:08

ما له داعي طيب وايضاً لو كان معه حاجيات يشيلها باهل باهله اغراض كيس ما وش اللي معه هذا ليس هذا ليس من الاخلاق الفاضلة من حسن الاسلام من تركه ما لا ما لا يعنيه. كف الاذى عموماً ومن الاذى بعض - 00:12:22

الناس يرمي اغراضه بالمنديل يرمي عليه شرب منها ماء او عصياً يرميها هذا ما يجوز ومن الاذى ان يضيق الشارع بسيارته او يؤذى اهل البيوت وربما يتزاحم في نفس المكان - 00:12:43

وتعابه بعض المطاعم بعض البوقيهات اللي في الشارع تجدهم ترى الصون حتى ثلاث صفوف والشارع قد يكون عامة هذا غلط عظيم. لأن الاصل في الشرع ان يكون المارة. انت واقف ابعد. وربما لو تقدم ثلاث امتار لقى له مكاناً - 00:13:01

لكن كسانين الناس اكثر ما كسان طيب ورد السلام بننقل السلام الذي سلم من هو؟ المر. هو المار هو طيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا عام اذا وجد شيئاً يؤمر به امر به من رأى منكر انكره. نعم - 00:13:20

احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم

يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:13:46

وذلك اضعف الايمان رواه مسلم في هذا اهمية هذا الامر وهو انكار المنكر وهو من ميزات هذه الامة وكانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. ثم انقطعت النبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وصارت الامة بعده - 00:13:57

والاصل في الامة العلماء هم اهل العلم وكل من اخذ حظا من العلم صار واجبا عليه بقدره وفي انكار المنكر مصلحة عظيمة في رد المنكرات ورد اهل الشر وانقمعهم وفيه - 00:14:17

ان الانسان لا يجب ان ينكر المنكر الا اذا رأه والرؤبة هنا تشمل رؤية العين ورؤبة القلب. بماذا تحقق من المنكر طيب وفيه ان انكار المنكر بقدر الاستطاعة تقدسته ولذلك جعل جعله النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مراتب - 00:14:39

طيب وفيه ان درجات انكار المنكر ثلاث باليد واللسان والقلب وهل هذى للتخيير ام للترتيب الجواب ترتيب فيجب ان ينكر المنكر طيب وهل يبدأ طيب ان نقول ينكر باليد فان لم يستطع - 00:15:04

نزل الى اللسان هي اللي مصلحة بالقلب طيب هل لم يستطع اليه مؤمنا وليس وراء ذلك حبة خردل لان اي واحد يقدر ينكر بقلبه ومعنى انكار القلب يكره هذا المنكر - 00:15:31

طيب وهل المعنى في هذا الترتيب ان الانسان يبدأ يعني اولا باليد الجواب لا قد يزول المنكر باللسان لكن لو تطلب اليه وهو يستطيع نقول يجب ان ننكره باليد فلو رأيت مثلا ابنك افعل منكرا قلت يا ولد ما يصلح ايش تسوی؟ على طول زال المنكر - 00:15:48

ما له داعي تنكر باليد واضح ولا لا فليس معنى انكار باليد انك تبدأ باليد لا لكن هذه الدرجة تستطيعها فين قيل ومن ذا الذي يستطيع باليد؟ الجواب هو من له ولاية. له ولاية. ففي البيت الاول والام الاخ الكبير - 00:16:12

في المدرسة مدير المدرسة المرشد النائب في يعني المزرعة مثلا من سيدتها صاحبها وهكذا في الدولة نقولولي الامر او من انانبهم من هيئة الامر والمنكر القاضي المحافظ والشرط - 00:16:33

هؤلاء يجب ان ينكرروا المنكرات باليديهم طيب فان لم يستطع فاللسان ابليس طيب ثم انه قد دلت الشريعة على ان المراد تحصيل المصالح وتمكيلها وتقليل المفاسد وازالة المفاسد تقليلها وعليه فيختار الانسان الطريقة المثلث في ازالة المنكر - 00:16:59

فليس معنى انكار المنكر ان تتكلم بكلام غليظ لا مثلا رأيت من يدخن فليس انت فسوق انت ظال لا لا ليس هذا المعنى. الانسان يتتخذ احسن طريقة وايسر طريقة لازالة المنكر. هذا المراد - 00:17:29

وكلما كان الانكار بصوت منخفض وبسيرة وبلطافة كان اجمل واحسن والانسان قد ينكر على اي شيء يزول المنكر. لكن ما يتاثر المنكر عليه يعني مثلا لو جئت احد ابناء جيرانك وهو يدخن - 00:17:54

اعوذ بالله استحي على وجهك اسف طف السيجارة وراح هذا هذا زال صح لكن لو السلام عليكم كيف الحال؟ لا يا ابني ما يصلح هذا انت رجال انت فيك الخير هذا مضر - 00:18:16

هذا مدبر لحياتك وبينك وبينه تلفت عشان ما احد يشوف ما يصلح ذا تجد سبحان الله يزول المنكر ويستحي ويخرج ويتأثر قطعاً لان هذا خير والخير ترى له اثر عظيم - 00:18:33

واثر بالغ طيب فان لم يتيسر مثل هذه الامور لكان يكون المنكر عاماً فلا بأس برفع الصوت يا اخوان ما يجوز ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما ادرك الصحابة ورأى اعقاباً بيض تلوح - 00:18:51

صاحب قال ويل الاعقاب من النار في كل ما يعني في كل مقام مقال والانسان ينظر والموفق منع عنه الله عز وجل فان لم يستطع الانسان ما قدر لا باليد ولا باللسان فنقول لا اقل من القلب - 00:19:08

وذكرتها في الحديث اضعف الايمان وفي لفظ وليس وراء ذاك حبة قردا من الايمان يعني وهذا يكون اما الانسان يخاف على نفسه خوفاً حقيقياً او يكون المنكر بعيداً منه في بلد اما شفته في التلفزيون مثلاً او اخبرت مثلاً عن عن مكان بعيد ما تقدر عليه - 00:19:26

ولا نقول للناس يا جماعة اذا منكر في يجب ان تناصره ان تقدر ولا هذى مشقة والاصل ان انكار المنكر فرض كفاية فمن حوله ولا يلزم ان

كل منكر تبدأ تنكره - 00:19:50

ولا يسير مع كثرة المنكرات والا وقف في الشارع وقف السيارات اللي حلق لحيته واللي ثوبه طويل واللي لا هذا غير صحيح ذا لكن
بقدر المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم - 00:20:05

والموافق سوف يجد مجالات كثيرة في انكار المنكر ثم ان الانسان يعود نفسه عود نفسك على انكار المنكرات اجعل هذا يشبع ولا
نقول الهيئة الشرطة القاضي يقول وانت ثم ترى مثل هذى الامر يا اخوانى الاصل انها ما لها شىء معين - 00:20:21
يعنى انكار المنكر ما نقول لا آآ هناك هيئة نقول هؤلاء نعم الدولة ولـي الامر جعلهم هم مكلفون بالدرجة الاولى لكن انت اذا وجدت
منكرا تستطيعه ما الذى يمنعك ما الذى يمنعك - 00:20:45

نعم لو منكر ما تستطيعه ترفع الجهات الرسمية لكن تستطيع ان ما لك عذر واضح ولا لا ولذلك ترى تأتم تأتم اثما مباشرأ اذا وجدت
منكرا تستطيع انكاره ولم تنكره - 00:21:03

نعم احسن الله اليكم وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا
تزال عصابة من المسلمين يقاتلون - 00:21:21

للحق ظاهرين على من ناوهم الى يوم القيمة. متفق عليه. هذا ايضاً حديث عظيم. فيه الترغيب العظيم في العلم وفيه المراد
يفقهه في الدين يعلمه الدين عموما وليس المراد الفقهى الاصطلاхи - 00:21:35

الاحكام العملية بل اعظم الفقه في العقيدة وقوله من يدلـى بخـير يـفقـهـهـ فيـ الدـيـنـ لـهـ مـنـطـوـقـ وـمـفـهـومـ اوـ مـنـطـوـقـهـ فـمـنـ مـنـ
تفقهـ اللـهـ فـهـذـاـ اـرـادـ اللـهـ بـخـيرـ. فـفيـهـ الـبـشـارـةـ الـعـظـيمـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـلـطـلـابـ الـعـلـمـ وـلـمـنـ سـلـكـ طـرـيـقـ الـعـلـمـ - 00:21:52
ان الله اراد به خيراً ومفهومه؟ ام ان من لم يتفقه في الدين لم يرد الله به خيراً لكن هذا المفهوم له درجات ما نقول واحد اللي ما
يطلبه انت ما اراد الله بك خيرا - 00:22:15

لا قد يكون عنده شيء من العلم هو ما تعلم فيما سبق لكنه كسب والمراد هنا يعني اقل واجب فقه في الدين هو ما يقيم به دينه في
العقيدة والعمل - 00:22:33

طيب ومع هذا فمن العلماء قال ان من من لم يتفقه في الدين لم يرد لها بخـيرـاـ لـكـنـ المـرـادـ الـخـيـرـ الـتـامـ وـالـفـانـ كلـ مـسـلـمـ اـرـدـ اللـهـ بـهـ
خـيرـاـ مـنـ موـحـدـ - 00:22:50

طيب وفيه البشارة ببقاء هذا الدين الى يوم القيمة ولا تزال العصابة يعني طائفة وجماعة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناوهم الى يوم القيمة. من ناوهم يعني من خالفهم ومن خذلهم - 00:23:03

ففيه هذا حديث طائفة المنصورة هـذـيـ بـشـارـةـ عـظـيمـ اـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـبـقـيـ اـنـاسـ وـهـؤـلـاءـ اـعـظـمـ صـفـاتـ هـؤـلـاءـ ماـ هـيـ مـنـ قـبـلـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ
الـحـقـ. هـاـ لـاـ اـعـظـمـ صـفـاتـ هـؤـلـاءـ مـنـ اـهـلـ الـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ. الـعـلـمـ - 00:23:25

العلم سبحانه الله ولذلك جاءت هاتان الجملة مع بعض اعظم صفات الطائفة المنصورة العلم والفقه ومن لازم العلم العمل لان من كان
عنه معلومات ولا يعمل هذا اي علم هذا؟ بل هذا قد يكون من المغضوب عليهم - 00:23:42

لان المغضوب عليهم اليهود عندهم ما يعملون طيب واصل سلام عليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا - 00:24:00

ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. رواه مسلم. في هذا الحديث ايضاً فضل
الدعوة والاجور العظيمة التي ينالها الدائن الى الله عز وجل - 00:24:20

وفيه ان الدعاء قسمان. دعاء هدى ودعاة طلاق. ضلاله. من دعا الى هدى ومن دعا الى ضلاله طيب وقوله دعا الى هدى الهدى هو
الدين وقد تقدم معنا مراراً ونعيده انه لا يمكن ان تدعوا الى الله حقاً الا اذا كنت تعلم الدين. وفي الحث على طلب العلم الحث على
على - 00:24:36

ضبط العلم من اجل تدعو اليه وفيه ان الانسان قد يؤجر في قبره وقد يأثم في قبره ولا لا؟ من تبعه الى يوم القيمة وفيه ان نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا - 00:25:00

لماذا ولد عننا الى هذا الهدى وفي الحديث رد مسألة خطيرة جدا وخطورتها ان الناس يرونها حقا وهي باطل من يعرفها ها يعملون العمل وبهدونه النبي عليه الصلاة والسلام. احسنت. اداء القرب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:21

يعني يا مدري يقف وقفا قال للنبي عليه الصلاة والسلام يحج للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اجره النبي يعتمر النبي وقد وجدنا هذا من العجب سبحان الله العظيم حاج يعني يحج مثلا عن ابوه عن امه لا الحاج عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:49

يقول يا اخي كل هؤلاء اللي ت Shawf في الحرم كل الحاج لهم اجر و يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام مثل اجرهم وانت الان فقط تحرم نفسك بل تقع في بدعة بل قد تقول انت مالك اجر والنبي ما له اجر صلى الله عليه وسلم لان هذى بدعة والبدعة مردودة - 00:26:07

من عمل من عمل عملا ليس امرنا فهو رد ف بهذه الطريقة ليس لك اجر والنبي ما له اجر صلى الله عليه وسلم من عملك هذا انه بدعة واضح ولا لا - 00:26:26

لهذا نعلم انه مجرد يعني العاطفة والرغبة ما تتحقق اجرا لا بد من اجر من سنة لابد من سنة ولذا قال الفضيل ابن عياض في احسن عملا قال اخلصه واصوبه. فلابد يكون خالصا لله - 00:26:39

صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق اخرجه الترمذى وصححه. في - 00:26:59

هذا الترغيب العظيم في حسن الخلق والظاهر والله اعلم ان المراد هنا المعاملة مع الناس وان كان الخلق عموما يدخل فيه التوحيد والسنة ومعاملة القرآن ومعاملة الخلق لكن الظاهر والله اعلم ان احاديث - 00:27:15

حسن الخلق يراد بها المعاملة بين الناس وما اكثر الاحاديث التي تدل على حسن الخلق وترغب فيه طول ما مر معنا طلاقة الوجه والتبرّم باسم في وجه أخيك صدقة لا تحقّن النور في شيء وان تلقاك وجه طلاق - 00:27:32

وعليه فينبغي الانسان ان يتعلم حسن الخلق ونجاهد نفسه واعلموا ان الناس في هذا ثلاثة انواع وهذا حقيقة في كل شيء في كل شيء تجد الناس ثلاثة. منهم من تطبع على الجميل - 00:27:52

اخلاقه لطيفة يؤلف متألف متبسم يعني سبحان الله العظيم هكذا خلقة انظر في الأطفال بعض الأطفال تحس إنك تضحك معه ويضحك ادنى شيء الضحكة وبعض الأطفال اعوذ بالله الثاني عكس - 00:28:10

بعض الناس اخلاقه يسمونها تجارية مهما عاملت بالحسنى ما هو بصوبك مهما حاولت معه ما يظحك اه طيب طيب انزل خلاص تضحك مع الولد يضربك طيب غالب الناس يتعلم بالتعلم - 00:28:31

مع مع مجاهة نفسه تدريب نفسه وتأديب نفسه يحرص على الاخلاق الطيبة معاملة غالب الناس هكذا فاذا وجد موجه الى الصواب اتي اتي هو نفسه يأدب نفسه يعلم نفسه يحرض على الاخلاق الطيبة معاملة الناس - 00:28:53

يعني ومن ذلك اخواني مسألة الاعتذار ترى الاعتذار هذا ثقيلة لكنها لها قيمة عظيمة لو اخذت على واحد والانسان يخطي اه اسف تراني اخطيتك عليك رسالة اه تكتفى قل لعبد المنعم ترى اخطيتك عليها انا اسف - 00:29:20

قد يعني ما هكر من حسن الخلق ذا وصحيح الاول المفروض انك ما تسويها لكن لو سويتها تداركها هذى اشياء يعني تخلي الانسان طيفا مؤلف ي يؤلف عكس الانسان البعيد الله يستر عليه - 00:29:39

لا جا مثلا بعض المدرسين جاهم مدرسة وش هو جار النقل جارهم اقامة النقل انا لله ليحييه اذا والله النسبة ذا نسيب انا وياه. ولا نقل الحمد لله فرج الله عنا - 00:29:58

صحيح ليه؟ الخير معاملته مع الناس يعني تعامله مع المدير مع الزملاء مع القريب مع البعيد فالقصد ان الانسان حسن الخلق مطلوب معاملة الناس الانسان ليس في يعيش في في رأس جبل لوحده انت مع الناس - 00:30:12

طيب وقوله ما من شيء اثقل من حسن خلق ان قيل اين لا الله الا الله الذي تزن السماوات والارض الجواب نعم هذا اشكال ولذلك

الظاهر والله اعلم ان المرض بحسن الخلق في التعامل بين الناس - [00:30:33](#)

فقيل له هنا قلنا في تعامل البيع في الشراء في آآ العمل في اعمى امرت بناس كثيرة ومنها حسن خلق. فالظاهر ان المعاملة بين الناس حسن خلق اثقل شيء اما في جهة التوحيد والدين عموما فاثقل شيء لا الله الا الله - [00:30:50](#)

فيلتزم السماوات والارض نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباء من الایمان متفق عليه. في هذا ان ان شعب - [00:31:08](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ايمان بضع وسبعون شعبة وفيه ان من الایمان عملوا القلب قبض القلب وفي الثناء على الحباء والحياة خلق يحملك على فعل ما يزين ويحمل وترك ما يشين ويذنس - [00:31:25](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اخرجه - [00:31:46](#)

في هذا اثبات ان بعض كلام النبوة الاولى وصل اليها وما المرض بالنبوة؟ نقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام عيسى عليه السلام موسى نوح وهكذا عليهم الصلاة والسلام طيب وقد مر معنا ان ما ينقل - [00:31:59](#)

من الانبياء السابقين واكثرهم الاسرائيليات انه ثلاثة ما اقره شرعننا نزد ما لم يرد فيه قبول ولا نفي فهذا لنا ان نتحدث به. حدثبني اسرائيل ولا حرج. وفيه ان هذه الجملة مما وصل اليها اذا لم تستحي - [00:32:18](#)

فاصنع ما شئت وقد قال العلماء ان لها معنيان. الاول ان ما لا يستحیا منه لك ان تفعله هذا معنی وهذا صحيح والمعنى الثاني ذنب ان الذي لا يستحی يصنع ما يشاء ما عليه من احد - [00:32:38](#)

وهذا مذموم وكلاهما صحيح نعم. احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على - [00:32:59](#)

ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو افتحوا عمل الشيطان اخرجه مسلم. هذا حديث ايضا حديث جميل جدا - [00:33:17](#)

وقوله المؤمن القوي يعني في ايمانه وليس في بدنـه فقد يكون ضعيف في بدنـه لكن قوي في ايمانـه. لقوله المؤمن بهذه صفة يعني الرجل المؤمن وكذلك المرأة وفيه ان الناس يتفضلون في الایمان او ايمان ضعيف ايمان ويتفرع عليه ان الایمان يزيد وينقص - [00:33:33](#)

قادم مذهب اهل السنة والجماعة وفي الحث على فعل اسباب احرص على ما ينفعك وفيه الامر بالاستعاـنة بالله عـز وجـلـ. وان الانسان لا يعجز بـمعنى يحاـول ويـحاـول يـجاـهـدـ نـفـسـهـ. ومن ذلك طـلبـ العـلـمـ وـالـحـفـظـ - [00:33:57](#)

وضبط المسائل فانها لا تأتي بـسهـولةـ ومن ظـنـ انـ العـلـمـ فقدـ ابعـدـ النـجـعـةـ العـلـمـ فيـ صـعـوبـةـ وفيـ مـحاـوـلـةـ ومنـ اـعـظـمـ الصـعـوبـاتـ هوـ النفسـ الغـالـبـ بالـنـفـسـ مـاتـ هوـ العـلـمـ مـاتـ هوـ الـجـلوـسـ مـاتـ هوـ الـحـفـظـ والتـكـرارـ - [00:34:16](#)

لكنـ الانـسانـ اذاـ عـرـفـ قـيـمةـ الـعـلـمـ وـالـصـبـرـ عـلـيـهـ اـزـدـادـ فـيـهـ وـصـبـرـ وـاحـتـسـبـ الـاجـرـ وـعـرـفـ اـنـ هـيـ فيـ جـهـادـ وـفـيـهـ اـنـ المـصـبـ قدـ تـأـتـيـ فـيـوـضـيـ

الـانـسانـ نـفـسـ عـلـيـهـ فـيـ نـفـسـ فـيـ اـهـلـهـ فـيـ مـالـهـ - [00:34:37](#)

طـيـبـ وـفـيـ النـهـيـ عنـ كـلـمـةـ لـوـ فـعـلـتـ كـذـاـ لـكـانـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـاـ تـفـتـحـ عـلـمـ الشـيـطـانـ وـالـتـحـسـرـ وـالـتـأـسـفـ وـلـوـمـ النـفـسـ وـفـيـهـ فـتـحـ بـابـ الصـوابـ فـيـ قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ اـنـاـ لـهـ وـاـنـاـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ. قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ - [00:34:55](#)

يعـنيـ اللـهـ قـدـرـ هـذـاـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ. وـالـلـهـ عـزـ وجـلـ حـكـمـ لـهـ الـحـكـمـ طـيـبـ وـفـيـهـ اـنـ الشـيـطـانـ مـلـازـمـ لـنـاـ. سـغـالـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ ساعـةـ تـفـتـحـ عـلـمـ الشـيـطـانـ وـهـوـ يـخـذـلـ اـلـاـنـسـانـ وـيـهـنـيـهـ وـيـمـنـيـهـ وـيـكـسـلـهـ وـيـدـفـعـهـ لـلـشـرـ وـيـشـبـطـهـ مـنـ الـخـيـرـ. وـمـنـ ذـلـكـ التـحـسـرـ - [00:35:21](#)

اـنـ يـجـعـلـ اـلـاـنـسـانـ يـتـحـسـرـ وـيـلـوـمـ نـفـسـهـ وـيـعـنـيـ تـجـدـهـ مـفـمـومـ هـذـاـ مـنـ الشـيـطـانـ يـحـزـنـ بـنـيـ اـدـمـ قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ وـمـاـ فـيـ قـلـبـهـ يـعـنـيـ سـوـفـ يـزـوـلـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ اـنـاـ عـمـلـتـ الـاـسـبـابـ وـفـعـلـتـ مـاـ اـسـتـطـعـ لـكـنـ مـاـ - [00:35:48](#)

لـهـ الـحـكـمـ لـلـهـ اـمـرـ مـنـ قـبـلـ وـمـنـ بـعـدـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـعـنـ عـيـاضـ اـبـنـ حـمـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد - [00:36:04](#)
اخرجه مسلم. هذا ايضا من الاخلاق الفاضلة ومن حسن الخلق مع الناس والتواضع له وجهان. جانب في الحق ومع الخلق. فالحق يعني الشرع تقبله. ولا تكبر عليه والخلق ان تتواضع لهم - [00:36:21](#)

تواضعوا حتى ليبغي احد على احد. يبغي ان يعني يظلم ولا يفخر احد على احد يعني يتكبر عليه بحسب او حسب او مال او جاه او وظيفة لا يجوز هذا بل تواضع والتواضع فيه النزول ومن تواضع لله رفعه الله - [00:36:40](#)

وهذا امر معلوم حتى يعني حسا الانسان متواضع دليل في اعين الناس والمتكبر حتى وان هابوه في الامر لكن يبغضونه فتجد النفوس تمجه والقلوب تكرهه وربما تدعوه عليه بعكس متواضع. قد تراه ولا تعامل معه لكن تدعوه له بظهور الغيب - [00:37:02](#)
لان اخلاقه طيبة وانه لا يفتخر على الناس ولا يبقي عليهم وقد قال الاول تواضع تكون كالنجم لاح لاظر على طبقات الماء هو ربيع ولا تك خان يرقى بنفسه الى طبقات الجو وهو ربيع. وضعيف - [00:37:26](#)

هل تعرفون هذا معنى هذا البيت الان وانت عند البربرة الماء او حتى القدر والقمر فوق شتشوفه؟ القمر او النجوم تجدها في قدامك تعكس كلمرأة هذا الشاعر صور التواضع قال تواضع تو كالنجم لا حال يناظر على طبقات الماء تحت - [00:37:47](#)
والواقع انه ربيع ولا تصير مثل الدخان ذا الدخان اذا اشعلت النار الدقن فوق. وشوفه من بعيد الناس مرتفع لكن يستفاد منه اي احد اذا اقترب منه مسك انفه فهكذا المتكبر حتى وانتبه على الناس وهيئته وكلامه وانا وحنا - [00:38:08](#)

معكم ال فلان وعلى سبيل الفخر على سبيل التعريف لا بأس بن فلان ما في بأس النبي قال انا ابن عبد المطلب لكن مرادنا التفاخر والتعاظم وانا وانا هذا سبحانه الله وان ارفع الا انه وضعيف - [00:38:34](#)

نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقصط متصدق موفق ورجل رحيم القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متغافف ذو عيال. قال واهل النار خمسة - [00:38:51](#)
الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خاده. ورجل لا يصبح ولا يمسى الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب والشنطير الفحاش. رواه مسلم - [00:39:14](#)

بهذا حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. حديث التقسيم ثلاثة خمسة وفيه اثبات الجنة والنار وفيه اثبات الاسباب وفيه ان الجنة اعمالا وللنار اعمالا. طيب اهل الجنة ذو سلطان يعني صاحب سلطان مقصط يعني عادل. متصدق - [00:39:33](#)
ثقة بماله موفق في الاعمال وفي التصرفات هذا الاول الثاني رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم تجد رحيم من الناس يتعامل معهم برفق يرافق بهم يعاونهم الثالث عفيف متغافف ذو عيال. عفيف يعني عن الحرام وعن ما في ايدي الناس متغافف لو عرض له شيء - [00:39:58](#)

تجده يعف منه فهو طبعه هكذا وافعاله هكذا التعسف ذو عيال يعني عنده عيال ومع هذا متغافف عن الحرام مع انه هذي من اسباب الانسان قد يسرق قد يأخذ قد يسأل لكن مع ذلك فهو متغافف ومن يستغفف يعفه الله الله يرزقه - [00:40:26](#)
طيب هذا اهل الجنة اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له يعني لا عقل له يعني ظعيف الدين ظعيف ايضا التصرفات وعندنا يسمونه الضعيف رابعة يعني رأيه اعمى الذين هم فيكم تبعا تبع النواعرض تبع مع الخيل يا شقراء - [00:40:46](#)
لا يبتغون اهلا ولا مالا ما يبي الاهل ما يعني ما يتزوج ولا يرى في الزواج ولا يستعد له. وكذلك المال ما يجمعه ولا يعمل. لماذا؟ لانه الله يعافيها واياكم - [00:41:09](#)

بزنا وصاحب سرقة وصاحب نهب ويشحد ويسائل الناس فهو لا خير فيه طيب هذى من صفاتهم. الثاني الخائن الذي لا يخفى يعني لا يظهر. ويبدو له طمع يعني شيء من امور الدنيا وان دق القليل - [00:41:22](#)

خان خوان تجده يأخذ اموال الناس فانا كان في وظيفة آآ تجده خوان كل ما ساحة اكثر فرصة اكل في البيع والشراء يخون يغش طيب الثالث رجل مخادع لا يصبح ولا يمسى الا ويختادعك - [00:41:40](#)

فهو مع قربه لك فهو مخادع في الاهل يريد الفاحشة. والمال يريد ان يأخذ المال هذى من صفاتهم الرابع البخيل او الكذاب. الراوى

شك والبخيل هو ما يمنع ما يجب عليه والكذاب هو من يقول بخلاف الواقع - 00:42:01

الخامس الشنطير وفسر الشنطير بأنه الفحاش يعني سوء الخلق فاحش متفحش قبيح التصرفات هذي من صفات اهل النار وليس المراد انه مؤمن ثم تكون في هذه الصفات لكن هو اما كافر - 00:42:21

اما كافر اصلا وهذى صفات الكفار او ان المراد انه ناقص الایمان وهذى اشياء من اسباب النار وقد يدخل وقد لا يدخل وان دخلها لا يخرج فيها فيرد هذا الحديث - 00:42:41

الادلة الاخرى نعم احسن الله اليكم وعن ابى الدرداء رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه بالغيبة رد الله عن وجهه النار يوم القيمة. اخرجه الترمذى - 00:42:55

في هذا فضل انكار المنكر والمراد بالغيبة هنا بعينها والغيبة ذكره خاتم ما يكره وفيه الترغيب في ذلك لقوله أخيه ومراد اخوه في في الدين وفي ان الجزاء من جنس العمل فمن رد عن أخيه الغيبة الله يرد عن وجهه النار - 00:43:10

فان قيل الا لم استطع اما اني ما استطعت لان الرجل مهيب او شرير فنقول لا تبقى في هذا المجلس اخرج اخرج منه نعم احسن الله اليكم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد - 00:43:31

للله الا رفعه اخرجه مسلم. في هذا الترغيب في هذه الثلاثة الصدقة والعفو والتواضع. وفي اثبات ان الصدقة لا تنقص المال وان انقصته حسا الا ان الله يبارك فيه قد معك مئة ريال تتصدق بعشرة - 00:43:58

ما بقى ماكلاة تسعيين لكن نبيك صلی الله عليه وسلم قال ما نقص صدقة من ماء ابشر بالبركة وليس المراد بالبركة ان يجيئ واحد يعطيك الف ريال. بعض الناس ترى يظن هذا - 00:44:17

انه اذا تصدق انه يعطى وهذا قد يكون والذي ينظر الى هذه الصدقة من هذا الجانب بغدا لن يتصدق ما جا احد اليوم ولا امس وبغدا ولا بعده لا - 00:44:29

لا عليك بركة في مالك بركة في قلبك فان الغنى ليس بكثرة العرض وانما الغنى غنى النفس وهذا من صفات المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب فتنشق ثقة تامة بكلام النبى صلی الله عليه وسلم. فتتصدق ولا عليك - 00:44:45

وان كان قد وجد حوادث وقصص عجيبة من ذلك ما ذكره احد كبار طلاب الشيخ بن باز رحمه الله عن احد المحسنين في الرياض تاجر معروف والشيخ بن بزرع ما كتب اليه - 00:45:05

في حاجة طبعاً الشيخ لا يكتب لي حاجة شخصية الشيخ ابن باز راتبه راتب كان راتبه راتب وزير ذاك الایام ثلاثين الف وتصاوي ثلاثة مئة الف ولا يأتي اخر الشهر الا والشيخ يستديد على راتبه - 00:45:22

من كرمه الحاتمي الشيخ ابن باز رحمه الله من اكرم الناس في الوقت الحاضر فيما سمعنا والكرماء كثير والحمد لله يعني من العلماء وغير العلماء والوزراء والوجهاء والقبائل لكن الشيخ رحمه الله من العلماء الكرماء - 00:45:38

يعني كرمه عجيب جدا حتى لما توفي انقطعت الرواتب من اناس كان يأتيهم الراتب ما يدرؤن منين يجيئهم دعاء الشيخ انقطع المقصود ان الشيخ كتب لهذا التاجر في مشروع او المهم انه ثمان مئة مليون ثمانية ملايين - 00:45:55

مالت ملايين هذا التاجر سبحانه الله من تجار الرياض الكبار كتب لشيخ على طول وتشرف بذلك فرح يقول ابنه يقول وكان عندنا صفقة سيارات في امريكا. سيارات مستعملة كثيرة جدا بالالاف - 00:46:17

يقول سبحانه الله يعني ما امسينا الا وقد رست المناقصة علينا يقول الريح اللي ما هذا ما فيه شك ثمان مئة مليون سبحانه الله ثمانية ملايين وجاهم في نفس الليلة ثمان مئة مليون - 00:46:38

في صفقة تجارية عظيمة جدا وهذا كثير ترى يعني حكي عن واحد انه كان طالع في الرياض سبحانه الله وجد صاحب سيارة متuelle وكان معه حول منه مئة وخمسة وعشرين ريال لاهله الرجل كانت سيارته مبنشرة - 00:46:56

ثم ما تعطل ما معه ولا شيء قال بغير سقف انا معي شيء راح واشتري بفلوس اللي معه الى كفرة ما غابت الشمس الا مقابلة واحد

ومعطيه فلوس كثير قال تاجر بهم انا والله عندي فلوس هذى وابحث عن من يعني ضارب فيها مضاربة - [00:47:21](#)
سبحان الله فتح الله عليه هذا الموجود لكن لا تنظر الى هذا انت قد تعطى جارك او قريبك مئة ريال يصيبك حادث بعد شوي الحمد لله هذا خير لي ما ادري - [00:47:40](#)

لكنها بركة ترى البركة المعنوية هذى اعظم ما تؤمن به بركة في قلبك قد يرد الله عنك حاجا عظيم اكبر من هذا المقصود تصدق ولا عليك لكن المسألة هل يتصدق الانسان وعليه دين - [00:47:58](#)

الجواب ما ينبغي حتى قال شيخنا لو كان عليه خمس مئة الف وبتصدق بالرياض قل لا الريال هذا اعطه الى صاحب الدين يبقى عليك كم؟ اربع مئة وتسعين الف وتسعة وتسعة وتسعين ريال - [00:48:15](#)

لا يصلح هذا بعض الناس ترى يخطئ في هذا الجانب نقول الصدقة مستحبة وايفاء الدين واجب. فلا تقدم للمستحب على الواجب وهكذا مثل العفو تعفو عن الناس والمراد هنا اذا كان في العفو اصلاح فمن عفا واصلاح - [00:48:31](#)

يعني سواء نجتاج منك يعني لك او للاخر تتصح الاخر يكون رجل اول مرة يخطئ اخطأ مثل هذا تعفو عنه اما تعفو عن شرير يتمادي فيه الشر لا الا اذا كان مصلحة لك - [00:48:52](#)

كيف انصحها لك لو لم تعفوا زاد شره عليك اقاربه يؤذونك يؤذونك في اهلك هذا موجود. وناس في البلاد اللي الامن فيها مختلف عندنا الحمد لله يعني من عندنا قوي - [00:49:07](#)

فلو اخطأ عليك يؤخذ بجريمه لكن بعض البلاد ما عندنا احد الله لا ما عفوت عنهم بيضربيوني بيكسرون بيتي ويأخذون يحرقون سياراتي اهنا انظر في المصلحة فان خيرت فلا تعفو - [00:49:22](#)

عن هذا الشرير والتواضع مر معنا. نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افسحوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا - [00:49:40](#)

الليل والناس نيا م تدخل الجنة بسلام. اخرجه الترمذى وصححه. في هذا الحث على هذه الاخلاق العظيمة افسحوا السلام لنشره منه من رفع الصوت والسلام عليكم وله ادب مرت معنا وصلوا الارحام - [00:49:56](#)

اقاربك وقد من على ايضا هذه المسألة اطعموا الطعام هي تعطيه الفقراء وتعطيه ايضا هدية بقدر المستطاع وصلوا بالليل والناس نيا م هذا قيام الليل وهذا الصالحين وسنة المرسلين. ومقربة لرب العالمين تدخل الجنة بسلام - [00:50:14](#)

اما ان المرأة تدخل الجنة يسلم عليكم الملائكة يدخلون عليه من كل باب سلام عليك ما صبرتم. او سلام اي لم يسبق بعذاب. فان الانسان قد يدخل يسبق بعذاب وقد خذها بغير حساب ولا عذاب - [00:50:35](#)

نعم احسن الله اليكم وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة - [00:50:49](#)

المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم. هذا من احاديث الجوامع ايضا الدين النصيحة. كلمتان شملت كل الدين وفيه حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام وفي حرص الصحابة على المعرفة والعلم لمن يا رسول الله؟ ننصح من - [00:51:02](#)

والنصيحة في الاصل هي الشيء الخالص منه نصحت اللبن اذا صفيت نصحت العسل اذا صفيت منه الشوائب طيب قالوا قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هذا كلام جامع اسمه التوحيد والدين ويشمل معاملة القرآن والآيات به واقامته وتعرف تفسيره - [00:51:20](#)

اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ سنته والاقداع به والدفاع عن شرعه وعن اصحابه ولائمة المسلمين وعامتهمولي الامر حفظ بيعته وتحمل اخطائه ترك الخروج عليه عامه المسلمين عظم الناس الاقارب والاباعد - [00:51:46](#)

من نص لهم وتعليمهم وتحمل اخطائهم والمعاملة معهم بالحسنى فهو حديث عظيم وقد تكلم شيخنا رحمة الله في شرح هذا الحديث ما يقرب من عشرين صفحة في كتابه فتح الرجال والاكرام الجدد الخامس عشر اخر الكتاب - [00:52:06](#)

كلاما جميلا جدا نعم احسن الله اليكم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يدخل الجنة

تقوى الله وحسن الخلق. اخرجه الترمذى وصححه الحاكم - 00:52:23

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرجه ابو اعلى وصححه الحاكم. هذا هذان حديثان في حسن الخلق قد مر معنا وفيه ان الانسان - 00:52:37

يعنى يستطيع حسن خلق قد لا يكون عنده مال يسعى الناس به يعطيهم اياده لكن بحيث من قابله اعطاه المال لا لكن من قابله تعطيه حسن الخلق البشاشة اللطافة السلام - 00:52:57

واذا قال ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. ما ينقصك شيئا. حينما تتبعهم لا تحقرون من عرفة شيئا ولن تلقى اخاك بوجه طلق. وتمسكم تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:53:10

وقالوا السحر الحال تبسمك في وجوه الرجال. نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرأة المؤمن اخرجه ابو داود باسناد حسن. في هذا ايضا من الاخلاق الفاضلة ان الانسان - 00:53:25

يقول يا اخي كالمرأة والمرأة المراية. تشفو وجهك فيها وتشف عيوبك قد تكون في وجهك اذى او ما اشبه ذلك فالمرأة تكشف عيوبك ولا تعييك. هكذا المؤمن يكشف عيوب اخيه له ويرسله اليه ولا يعيبه لا يفضحه - 00:53:43

ولذلك اذا نصحت لطف اذا انكر اه حفظ وهكذا اذا فيه الحث على ان الانسان يكون لاخيه كالمرأة يبين له عيوبه من غير ان يؤذيه. نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر - 00:54:02

على اذاهم اخرجه ابن ماجة باسناد حسن وهو عند الترمذى الا انه لم يسمى الصحابي. في هذا الحث على مخالطة الناس يخالطهم ويعني يصل لهم الخير ما استطاع ويصبر على اذاهم. وفي الاشارة ان مخالطة الناس فيها اذى فيها اذى - 00:54:27

بالكلام بالفعل بنقص حق بزيادة باخذ حق فسيصبر على اذى الناس بقدر ما استطاع وفيه الحث على الصبر وفيه ما اشار اليه العلماء في هذا الحديث هو العزلة الا بقدر يعني العزلة التامة سيبعد عن الناس في جبل في راس في بر هذا ما ينبغي هذا - 00:54:47

الا في حال الفساد التام وهذا الحمد لله ليس موجودا لكن عزلة الانسان يعني الجزئية ما يكثر مخالطتهم هذى ينبغي لطالب العلم من اجل يحفظ وقته ويحفظ قلبه يحفظ ايمانه. لأن الخلطة الكثيرة تكسر الانسان عن العلم. وعن الحفظ. وربما اندمج - 00:55:11

جمعهم واضاع وقته فالانسان يخالط الناس بقدر. يخالطه في المسجد يخالطه في الدعوات العامة. في اللقاءات التي لابد منها اما تجده دائمًا شغال مع الناس عصر مغرب عشاء هذا يضيع وقته - 00:55:32

ينبغي للانسان يحفظ وقته بقدر المستطاع. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسنت فحسن خلقي. في هذا الدعاء بحسن الخلق وفيه التوسل الى الله عز وجل بفاعله. لأن الذي احسن خلقه هو - 00:55:48

الله عز وجل وهل المراد هنا بخلق الانسان الجميل لو جاء واحد لك عليه ولا كل الناس ترى بهذا بهذا المعنى خلقهم حسن وذاك الانسان من احسن المخلوقات الله احزن خلقه قائم وجهه عيونه يعني حواسه هذه جميلة - 00:56:08

بولييس المراد لحظة طيب ذاك ان تقعده والناظمة الوجه ما هو بزین لا المراد هنا كل الناس كما احسنت خلقي فحسن خلقي وفيه ان الانسان يحتاج الى الدعاء في هذا الجانب - 00:56:34

ان الله يحسن اخلاقك وقد تركز على خلق معين قد تكون غضوبا غضب قد تكون كسولا تقول الله عني الكسل قد تكون فضا تدعوا الله عز وجل بهذا المسألة. تدعوا الله عموما فاذا كان عندك خلق لا تريده مخالف للشرع فانك ادعوا الله عز وجل ان - 00:56:49

بایدک يا منة والله تعالى اعلم احسن الله اليکم سعيد الدوسري يقول بارك الله فيکم يا شیخ هل يوجد کتاب في اخلاق المسلم کتب منها مثلًا ریاض الصالحین باب ریاض الصالحین - 00:57:10

هذا اه يعني هي الاخلاق هذا الكتاب کتاب الجامع اعظم بل اعظم شيء القرآن كان رب العالمين لكن اخلاق معينة في مثلًا کتاب اسمه

اخلاق السلف تجد اذا بحثت في الشدي اليسار لكن عادي انا كتاب معين اذكره - [00:57:55](#)
هذا اللي ذكرته فقط بارك الله فيك السلام عليكم - [00:58:17](#)